

بلاغ صحفي

« بحكم أسفاري اكتشفت أن الانسان الحر هو من الرحل، لدى اخترت الحرية قبل فوات الأوان ». جاك بريل

المهرجان الدولي للرحل يحل من جديد في دورته الرابعة عشر أيام الخميس 16 و الجمعة 17 و السبت 18 مارس 2017 بمحاميد الغزلان، ذات الثمانية آلاف نسمة، محاميد الغزلان محمية بيئية بالمجال الحيوي تقع ضمن واحات إقليم زاكورة، على بعد أربع ساعات من مدينة ورزازات

المهرجان الدولي للرحل تظاهرة ثقافية مواطنة تمنح الجمهور المحلي والدولي على مدى ثلاثة أيام فرصة التعرف على فنون تقليدية من موسيقى و ألعاب شعبية ومناسفات الهجن والطبخ، و معرض للصناعات التقليدية، إضافة إلى ندوات علمية .

المهرجان تحول على مدى أربعة عشرة سنة إلى محط أنظار صحافة العالم، حتى قال فيه موقع MONBLOG RFI أنه « موعد متميز يبرز نمط حياة تقليدية تتأقلم مع محيط هش بثقافته و عاداته المهددة بالانقراض . كما يشهد على تمسك ساكنته بجذورها و تاريخها و التي تتطلع لمستقبل أفضل لأبنائها في هذه الواحة المذهلة بوادي درعة بوابة الصحراء»

في الوقت الذي تهتم المملكة المغربية أكثر وأكثر بعمقها الإفريقي، المهرجان الدولي للبدو الرحل يساهم بقوة في إعادة إحياء هذه الأواصر عبر الثقافة المشتركة، إذ نحرص هذه السنة على جلب فرق وفنانين أفارقة من مختلف أنحاء القارة، إيماننا منا بأن تنمية القارة تأتي أولا عبر تعزيز الجهود المشتركة على كافة الأصعدة، وفي مقدمتها البعد الفني والثقافي، اللذان لهما بالضرورة انعكاسات اقتصادية مباشرة وغير مباشرة على المنطقة

المهرجان الدولي للرحل حدث ثقافي واقتصادي يخلق دينامية محلية، و يعد رافعة حقيقية للتنمية ، تفسح المجال أمام شباب المنطقة للإنخراط بقوة، وقد استضاف خلال الدورة الثالثة عشر سنة 2016 أزيد من 15000 شخص و 250 مشاركا. ونتوقع أن يتضاعف هذا العدد خلال الدورة الحالية لاعتماده على برمجة غنية و متنوعة و متوازنة. ليالي المهرجان ستشهد أزيد من 15 حفلا موسيقيا على امتداد الأيام الثلاث .

الجمهور سيحظى في دورة هذه السنة بملاقة عازف القيتارة المتألق بامبينو من النيجر و فرقة Terakaft من مالي و من بولندا فرقة Dikanda البلقانية و المجموعة التقليدية Dudy Skrzypce و الراقصة Magda Navarette و من المغرب ستشارك في هذه الدورة المجموعة التاريخية المتميزة ناس الغيوان و النجمة سعيدة شرف، و عازف الروك محمد جبارة و فرقة أحواش من ورزازات بالإضافة إلى الفرق المحلية أجيال لمحاميد و غيرها ...

المهرجان الدولي للرحل بمحاميد الغزلان يعد ثمرة تضافر جهود جمعية رحل العالم و شركائها على الصعيدين الوطني و الجهوي (عمالة إقليم زاكورة، وزارة الثقافة، المجلس الإقليمي لزاكورة، المكتب المغربي للسياحة، جهة درعة تافيلالت، مؤسسة البنك الشعبي، دار الصانع، ORMVA، الخطوط الجوية TUIFLY ، القناة الثانية 2M بالإضافة إلى برنامج الدعم الأفريقي AFRIKAYNA .

يفسح المهرجان أيضا فضاء للرحل للإلتقاء و النقاش عبر ندوات و ورشات و عروض حول مواضيع تهم موروث و تاريخ جهة درعة تافيلالت و التي ظلت على مر الزمن ملتقى للتجارة عبر الصحراء .

و إذا كانت ليالي المهرجان تصدح بموسيقى رحل القرن 21 ، فإن برنامج الأنشطة خلال النهار سيشهد مباراة الهوكي على الرمال و المعروفة محليا ب « المكحاش » و سباق الجمال المسمى " اللز " و أيضا مسابقة في تحضير الخبز في الرمل « الملا »، و كيفية تركيب الخيمة الصحراوية الخاصة بالرحل .

و خلال هذه الدورة سيتباحث خبراء وطنيون و دوليون سبل حماية نمط عيش الرحل بمحاميد الغزلان و الجهة عموما و التي تعاني من تراجع نسبة الرحل ب 70% في العُشُرية الأخيرة ، ولا تتجاوز مساحة النخيل فيها 16 كلم فقط. بالإضافة إلى فضاء خاص لمنتجات الصناعة لتقليدية الخاصة بالمهرجان .

الثقافة أساس التنمية، تتحول مع المهرجان الدولي للرحل إلى أكثر من شعار، وتفتح أمام ساكنتها أفقا جديدا للاشتغال وإحياء الصناعات المحلية، والاستفادة من المورد السياحي، عبر استقبال أفواج السياح الذين تستهويهم تجربة العيش في الصحراء وعيش أجواء المهرجان، في سفر عبر الزمن إلى تاريخ البدو الرحل الغني والمتنوع .

للمزيد من المعلومات يرجى الإطلاع على الموقع : www.nomadsfestival.org

<https://www.youtube.com/watch?v=y8WAFhuzmma>